

وأيضا وهو ضعيف من وجوه هذين أن حذف العزة في أيا إذا على غير قياس
والثاني أن انشأ المكان شيئا كان الأصل أكثر استعمالا من المختف قياسا على
أخواته فان بينا وبيننا وميتا وميتا التزم بين وسيد وميت والبيع في فضلا
عن كون الهمزة استعمالا من شيئا والثالث أنك تصنع شيئا على شيئا ولو
أفعلا وهو ج كثره وجب رن في الضعيف إلى الواحد وجميع على الأشياء
ما تفرق قولك شيئا لأن فعلا لا يجمع على فعلا وان عطف الأفعال
وجمع الجمع بالالف والتثنية حالات وبسوان غير قياسي وضعف قول الأ
والقياسي قولهم انشأوا شيئا وانشأوا في انشاء الكساري في جمع صحرا فان
أفعلا وانفعا ليجوز على فعلي والأصل هو الانشأيا وقلت البنية
الانشأوي واو على غير قياس كما فصل حبيثة جارية وجمادى قاله
انشأوي جمع انشأوي في التعديل فيكون اذا انشأوا وادوي كانه في
شيء ثم قدمت الهمزة في موضع الفاضل انشأية قلت البيا واو على غير
القياس كما في جمادى وجمع على انشأوي كما دوة وادوي واقرب طريقا
من ههنا ان تقول جمع انشاء على انشأيا قلت البيا واو على غير القياس
قوله وكذلك الحذف عطف على قول فان كان في الموزون قبل
في الموزون قبلت الزنة منه يعني وان كان في الموزون حذف حذفت
الزنة منه فقال تاجي على وزن فاعل يجوز الهمزة قوله الآن
بين فيهما أي بين الأصل في المتكسر والمذكور والمذكور يعني كذا
أردت في الأصل في المتكسر والمذكور ثم تعقب في الموزون ولم

تحدث فيه وهم لا يكلفون ان يشاء من غير سبب فعلا اذا اقصت شيئا
اصلا بل الذي تزك فعله فيما ليس فيه قلب وهو اصل هو المنسوب فتزك
اصلا شيئا على وزن فعلا وكذا لا تقول اذا اقصت بان اصله ان قاض
فاعل بالتزك اصلا قاض فاعل ولا يكون ابدا فنسب المنسوب والمذكور
والمذكور فاعله معنى الاستثناء قوله الان بين فيهما والابنية نسبه على الجمع ومعتل
فالمعتل ما فيه حرف علة والفتح بخلاف المعتل بالفتحة والفتحة اجوف في
الثلاثة وباللام منقوص وزد الاربعة وبالفاء والعين او باللام والعين لمعتل
مفروق وبالفاء واللام لمعتل مفروق قوله ينقسم إلى قسم الابنية اصولها
او غير اصول ولا يكون في غير الاسم والفعل معتلا ولا مضاعفا ولا همزة الفاء
يكون للماضي مضاعفا وقد يكون معتلا بالفتحة وهو نحو ورش والاضطرب
لا يكون الرباعي مضاعفا بنوعه حرفا صلي بغير التثنية كوزن الهمزة في قوله
حق العوبة في باب زكي الزبان انشأ الله تعالى قوله ما ينه حرف علة اي
في جوهر اعني في موضع الفاء والعين واللام حتى لا ينقسم نحو هو قل وبسط
ويضرب وتعني حرف العلة الواو والالف والياء وانما سببت حروف العلة
لانها لا تسلم ولا تقع اي لا تسبق على حالها في كثير من المواضع بل تسبق القلب
والاسكان والحذف والهمزة وان شئت لفتي في هذا المعنى لكن لم يجز
المصطلح بنيتها حرف علة وتنقسم الابنية إلى قسمين اخري الهموز
غير الهموز فالهموز قد يكون صحيحا كما في سؤال وقد يكون
معتلا نحو وال ونسب الهموز نحو حرف ووعده وتنقسم قسمة اخرى

كما في

Copyrighted by King Fahd University